

تفسير ابن كثير

لَا يُسَالُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسَالُونَ

وقوله : (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون) أي : هو الحاكم الذي لا معقب لحكمه ،

ولا يعترض عليه أحد ، لعظمته وجلاله وكبريائه ، وعلوه وحكمته وعدله ولطفه ، (وهم

يسألون) أي : وهو سائل خلقه عما يعملون ، كقوله : (فوريك لنسألنهم أجمعين عما

كانوا يعملون) [الحجر : 92 ، 93] وهذا كقوله تعالى : (وهو يجير ولا يجار عليه) [

المؤمنون : 88] .